

خطبة بعض صور الشرك الأكبر | الشيخ خالد المشيقح

#خطب_الجمعة_#خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتك. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:00](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة. عباد الله سلف في خطبة ماضية ان ذكرنا شيئا من صور الشرك الاكبر فمن ذلك دعاء الاموات والاضرحة والقبور والاستغاثة بها من دون الله عز وجل. والاستعانة بها والذبح لغير - [00:01:30](#)

لله عز وجل وغير ذلك مما سلف بيانه وايضاحه ان الشرك ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك الاكبر هو ذنب هو اعظم ذنب عصي الله عز وجل انه لا يغفره الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. انه من يشرك - [00:02:00](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. عباد الله ومن صور الشرك الاكبر صرف عبادة الخوف لغير الله عز وجل. الخوف عبادة قلبية من اعظم العبادات واجلها. وهو الخوف من عذاب الله عز - [00:02:30](#)

عز وجل وهو الخوف من الله عز وجل والخوف من عذابه وذلك بترك امره او الاجترار على نهييه. لقد امتدح الله عز وجل انبيائه انبيائه واتباعهم باتصافهم بصفة الخوف من الله عز وجل. فقال - [00:03:00](#)

قال سبحانه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال سبحانه ان وقال سبحانه وتعالى وايي وقال سبحانه ان بطش ربك لشديد. وقال سبحانه مادحا لاهل العلم - [00:03:30](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. وفي حديث ابي هريرة المخرج في الصحيح ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل رجلا ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه. وذلك من - [00:04:00](#)

من خوفه من الله سبحانه وتعالى. وفي حديث عبد الله بن الشخير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع لبيكاه ازيز كازيز المرجل. وفي الصحيحين. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة يا - [00:04:30](#)

رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن غلبه البكاء وكان عمر رضي الله تعالى عنه يسمع نهي نشيجه من وراء الصفوف. وكان ابن عباس وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تحت عينيه خطان اسودان من - [00:05:00](#)

وفي سنن الترمذي وحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. فالخوف من - [00:05:30](#)

من الله عز وجل من اجل العبادات وافضلها يدفع المسلم الى التوبة والاناة مراقبة والمحاسبة وامتنال امر الله عز وجل واجتناب نهييه والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله عز وجل فحري بالمسلم وجدير به ان يربي نفسه على - [00:05:50](#)

كذلك والا يخاف الا الله عز وجل. عباد الله وهناك خوف شركي يجب المسلم ان يحذره وان يتجنبه لما تقدم ان الخوف عبادة. قال

الله عز وجل فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين. فاشترط الله عز وجل للايمان به - [00:06:20](#)

ان يكون الخوف ان يكون الخوف منه سبحانه دون ما سواه. وهذا الخوف الشركي عباد الله منه ما هو شرك اكبر. مخرج من الملة

ومنه ما هو شرك اصغر. اما الشرك الاكبر - [00:06:50](#)

اما الشرك الاكبر فتحتته صور من هذه الصور ان يسوي غير الله عز وجل بالله الخوف فيخاف من غير الله كما يخاف من الله عز وجل.

ومن صور الشرك الاكبر - [00:07:10](#)

للخوف ان يخاف ان يخاف اصحاب القبور او الاضرحة او اصحاب المقامات ان بسوء فهذا شرك اكبر مخرج من ملة الاسلام. عباد الله

ومن صور الشرك الاكبر ان يخاف من المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل كأن يخاف من المخلوق - [00:07:30](#)

الا تغفر ذنوبك او الا يدخل الجنة او الا يعاد من النار او الا يرزق بالولد وغير ذلك ذلك مما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. ومن صور ومن

صور الشرك الاكبر في الخوف - [00:08:00](#)

عباد الله ان يخاف من المخلوق ولو كان في امر يقدر عليه المخلوق اذا اعتقد قد انه يستقل بذلك دون الله عز وجل. واما الشرك واما

الشرك الاصغر في الخوف - [00:08:20](#)

فهو الخوف الذي يدفع الى ترك الواجبات وفعل المحرمات. فاذا خاف مخلوقا ودفعه ذلك الى ان يترك ما اوجب الله عز وجل عليه. او

ان يفعل ما حرم الله عز وجل عليه - [00:08:40](#)

فقد دخل في الشرك الاصغر عباد الله. واما الخوف الطبيعي فهذا لا يلام عليه الانسان. والخوف الطبيعي هو هو هو ما جرت العادة

وانعقد سبب الخوف منه لا يذانه وضرره - [00:09:00](#)

ما جرت العادة بالخوف منه وانعقد سبب اذانه وضرره كالخوف من السباع والخوف من النصوص والخوف من ذوات السموم.

كالعقرب والحية ونحو ذلك. فهذا خوف لا يلام عليه الانسان اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم ممن -

[00:09:20](#)

عقيدته ويخلص توحيدته. ويتوفى على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك

يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. عباد الله ومن العبادات التي يجب صرفها لله عز وجل - [00:09:50](#)

ولا يجوز صرفها للمخلوق التوكل والتوكل عباد الله صدق الاعتماد على الله عز وجل بجلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب

التوكل عباد الله عبادة قلبية من اشرف العبادات واجلها. قال الله عز وجل وعلى الله - [00:10:20](#)

فليتوكل المؤمنون. وقال سبحانه وعلى الله فليتوكل المتوكلون فالتوكل على الله عز وجل وتعليق القلب به. مع فعل الاسباب

والصدق في ذلك في جلب المنافع ودفع المضار من افضل العبادات واجلها واعظمها - [00:10:50](#)

وعلى هذا كان انبياء الله عز وجل. فالنبيينا صلوات الله وسلامه قال لما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم قال حسبنا الله ونعم الوكيل.

وابراهيم عليه السلام لما القي في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وليحذر المسلم - [00:11:20](#)

ليحذر المسلم من التوكل الشركي والتوكل والتوكل الشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. اما الشرك الاكبر فهو ان يتوكل على الاموات

والقبور والاضرحة والمقامات. في جلب في المنافع ودفع المضار. او ان يتوكل على المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل -

[00:11:50](#)

او ان يتوكل على المخلوق كما يتوكل على الله سبحانه. واما الشرك الاصغر واما الشرك الاصغر فهو ان يتوكل على المخلوق في امر

يقدر عليه المخلوق. كان يتوكل على في الشفاء او ان يتوكل على التاجر في الرزق ونحو ذلك. والواجب ان يكون التوكل -

[00:12:20](#)

كله لله عز وجل. فاذا انصرف القلب لمن عنده لمن عنده لك من او دفع مضره فهذا نوع من الشرك. فالواجب على المسلم ان يعلق

قلبه بالله سبحانه تعالى اذا ذهب المسلم الى الطبيب لكي يعالجه فيجب عليه ان - [00:12:50](#)

اعتقد انه مجرد سبب والا يتوكل عليه بمعنى ان ينصرف قلبه الى هذا الطبيب هل الواجب ان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل؟ وان

هذا المخلوق لا يملك نفعا ولا - [00:13:20](#)

اضرأ الا باذن الله عز وجل. ومثل ذلك لو كان الشخص له رزق عند شخص اخر فان قلبه لا يلتفت اليه. وانما يعتقد انه مجرد سبب

اقدره الله عز وجل على ذلك - [00:13:40](#)

اما لو التفت القلب فالتفت الى المخلوق فالتفت المخلوق الى الاسباب شرك في التوحيد وهو نوع من التوكل عليهم. اسأل الله

سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم ممن يستمع القول ويتبع - [00:14:00](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرنا وترحمنا. واذا

اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم فرج كرب - [00:14:20](#)

المكروبين. اللهم فرج كرب المكروبين. اللهم نفس حسرة المعسرين. اللهم اقض الدين عن المدينين اللهم اشف برحمتك مرضى

المسلمين. اللهم اغفر لموتاهم. اللهم اغفر لموتاهم. اللهم اغسلهم بالماء والثلج والبرد - [00:14:40](#)

اللهم نقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم امنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا. اللهم اجعل لهم

محكمين لكتابك وسنة رسوك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

بالمعروف ناهين عن المنكر. اللهم احفظ علينا بلادنا وحدودنا. اللهم من اراد بلادنا وحدودنا بسوء فاجر بنفسك ورد كيده في نحره.

واجعل اللهم تدميرا في تدبيره. واجعل اللهم الدائرة عليه. ربنا - [00:15:20](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم

سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا - [00:15:40](#)

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:16:00](#)